

٩



الشاطر حسن

الرحلة الخطيرة



تأليف ورسوم
ماهر عبد القادر



شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 22365 / 2019

الترقيم الدولي 978/977/85586-2-3

خَرَجَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فِي سَفِينَةٍ عَظِيمَةٍ، فِي رِحْلَةٍ
تِجَارِيَّةٍ لِيَبِيعَ بِضَاعَتَهُ فِي إِحْدَى الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ،
وَيَشْتَرِيَ غَيْرَهَا لَا تُوْجَدُ فِي بَلَدِهِ،

فَيَبِيعُهَا وَيَرْبَحَ الْمَالَ الْوَفِيرَ لِيَعِيشَ حَيَاةً أَفْضَلَ،
وَكَانَ دَائِمًا يَكْدُ وَيَتَعَبُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ..



كَانَتْ إِحْدَى الْأَمِيرَاتِ تَرْكَبُ تِلْكَ السَّفِينَةَ، وَكَانَ
الْجَمِيعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ جَمَالِهَا، وَكَانَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ
يَحْلُمُ بِلِقَاءِ أَمِيرَةِ أَحْلَامِهِ، حَتَّى شَاهَدَهَا ذَاتَ يَوْمٍ
عَلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ،



لَكِنَّهُ أَثَرَ الْبُعْدِ عَنْهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ فِي قَرَارِهِ
نَفْسِهِ، أَنَّهَا بَعِيدَةٌ الْمَنَالِ، كَنَجْمَةٍ فِي السَّمَاءِ..



مَرَّتِ السَّفِينَةُ بِسَلَامٍ مِنْ مِينَاءٍ إِلَى مِينَاءٍ، وَالشَّاطِرُ
حَسَنٌ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي، فَيَزِدُّ رِبْحَهُ وَيَكْسِبُ الْمَزِيدَ
مِنَ الْمَالِ وَالْبَضَائِعِ، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَمِيرَةِ مِنْ
بَعِيدٍ، فَيَهُونُ عَلَيْهِ التَّعَبُ،



وَيَزِدَادُ تَمَسَّكُهُ بِحُلْمِهِ، وَلَكِنْ تَأْتِي الرِّيحُ بِمَا لَا
تَشْتَهِي السُّفُنُ، فَقَدْ اعْتََرَضَتْهُمْ سَفِينَةُ الْقَرَّاصِنَةِ..



هَجَمَ الْقَرَّاصِينَةُ الْأَشْرَارُ عَلَى سَفِينَةِ الشَّاطِرِ حَسَنٍ،
وَدَمَّرُوهَا بَعْدَ أَنْ سَرَقُوا كُلَّ الْبَضَائِعِ النَّفِيسَةِ
الْغَالِيَةِ، وَعَلِمُوا بِوُجُودِ أَمِيرَةٍ عَلَيْهَا، فَخَطَفُوهَا،



وَتَصَدَّى لَهُمُ الشَّاطِرُ حَسَنٌ يُدَافِعُ عَنِ الْأَمِيرَةِ، لَكِنَّ
الْكَثْرَةَ تَغْلِبُ الشَّجَاعَةَ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ الْقَرَّاصِنَةُ،
وَأَمْسَكُوا بِهِمَا..



أَمَرَ كَبِيرُ الْقَرَّاصِينَةِ أَنْ تُبَاعَ الْأَمِيرَةُ وَالشَّاطِرُ حَسَنٌ
فِي أَوَّلِ مِينَاءِ، وَبِالْفِعْلِ قَيَّدُوا الشَّاطِرَ حَسَنًا
وَأَهَانُوهُ، وَجَاءَ أَحَدُ رِجَالِ أَمِيرِ الْبَلَدِ الَّتِي نَزَلُوا
بِهَا، فَأَخْبَرُوهُ عَنْ مَقَامِ الْأَمِيرَةِ،



فَاشْتَرَاهَا لِلْأَمِيرِ، وَنَظَرَ إِلَى الشَّاطِرِ حَسَنٍ وَتَوَسَّمَ
فِيهِ الشَّجَاعَةَ وَالْفُرُوسِيَّةَ..



عَاشَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فِي قَصْرِ الْأَمِيرِ، وَتَعَرَّفَ عَلَى
مَمْلُوكٍ آخَرَ أَسْمَرَ الْوَجْهَ طَيِّبَ الْقَلْبِ، وَكَانَ دَائِمَ
السُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِ الْأَمِيرَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا صَارَتْ
وَصِيفَةً مُقَرَّبَةً مِنْ زَوْجَةِ الْأَمِيرِ، وَكَانَ الْمَمْلُوكُ
يَعْرِفُ الْأَخْبَارَ عَنْ طَرِيقِ جَارِيَةٍ يُحِبُّهَا فِي
الْقَصْرِ..





ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي رَحْلَةٍ صَيْدٍ، وَاخْتَارَ
بَعْضَ الْمَمَالِكِ لِيَكُونُوا فِي خِدْمَتِهِ وَحِمَايَتِهِ، وَكَانَ
مِنْ بَيْنِهِمُ الشَّاطِرُ حَسَنٌ، وَأَثْنَاءِ اسْتِرَاحَةِ الْأَمِيرِ فِي
الْبَرِّيَّةِ، فُوجِيَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ يَنْقُضُ بِالسَّيْفِ نَحْوَهُ،
فَذَهَلَ الْأَمِيرُ، لَكِنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الشَّاطِرَ حَسَنًا قَدْ أَنْقَضَ
عَلَى ثُعْبَانٍ كَبِيرٍ خَلْفَ الْأَمِيرِ فَأَنْقَذَ حَيَاتَهُ، فَأَعْجَبَ
الْأَمِيرُ بِشَجَاعَةِ الشَّاطِرِ حَسَنٍ،



وَأَمَرَ لَهُ بِمُكَافَأَةٍ، وَتَرَقَّى الشَّاطِرُ حَسَنٌ فَأَصْبَحَ
الْحَارِسَ الْخَاصَّ لِقَصْرِ الْأَمِيرِ ..



كَانَتْ الْأَمِيرَةُ تَسْأَلُ عَنْ حَسَنٍ، الرَّجُلِ الشَّجَاعِ الَّذِي
حَاوَلَ انْقَاذَهَا مِنَ الْقَرَّاصِينَ، مُعَرِّضًا حَيَاتَهُ لِلْخَطَرِ،
وَعَلِمَتْ أَنَّهُ صَارَ مِنْ حُرَّاسِ الْقَصْرِ الْمُقَرَّبِينَ..



